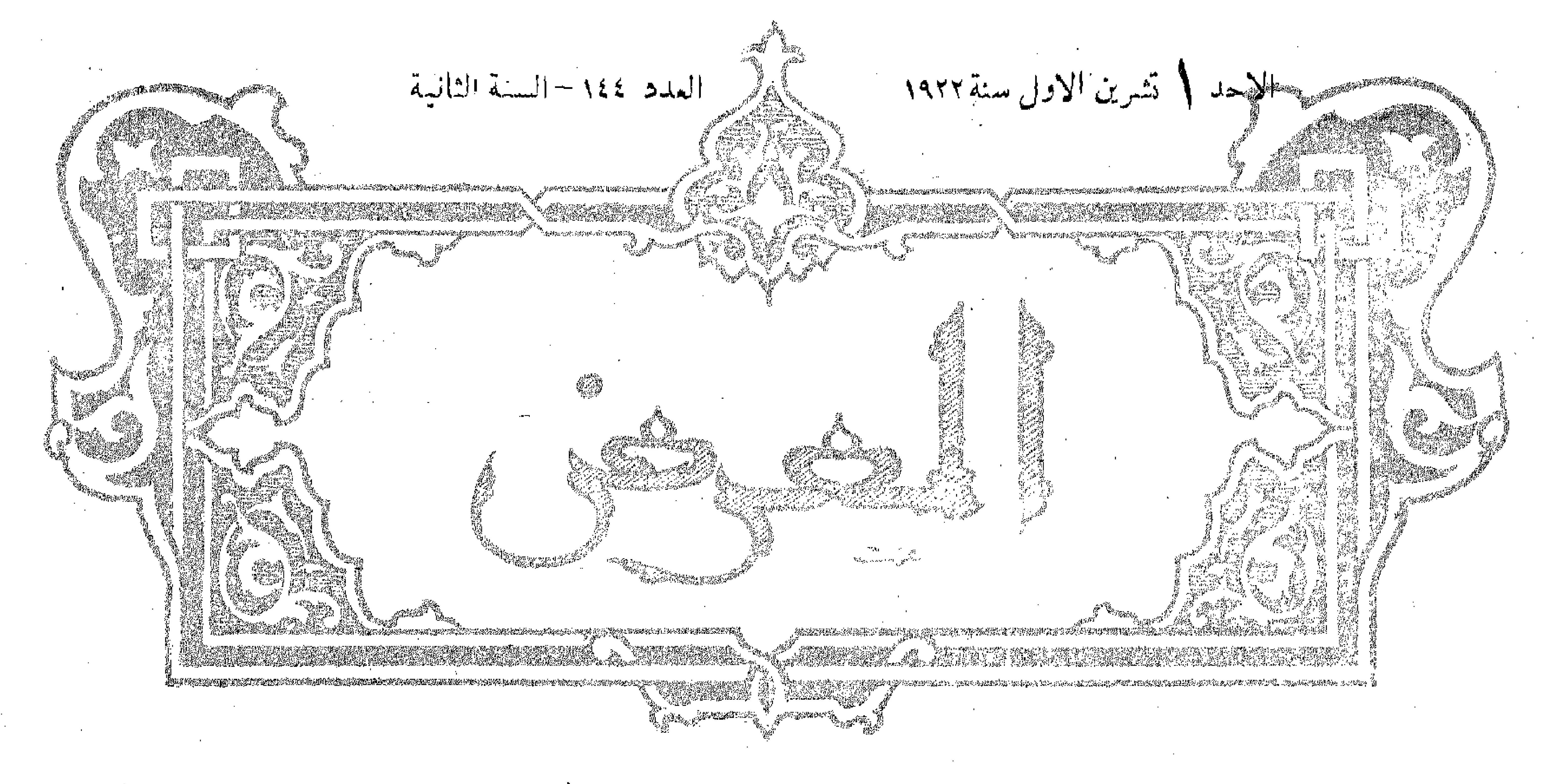
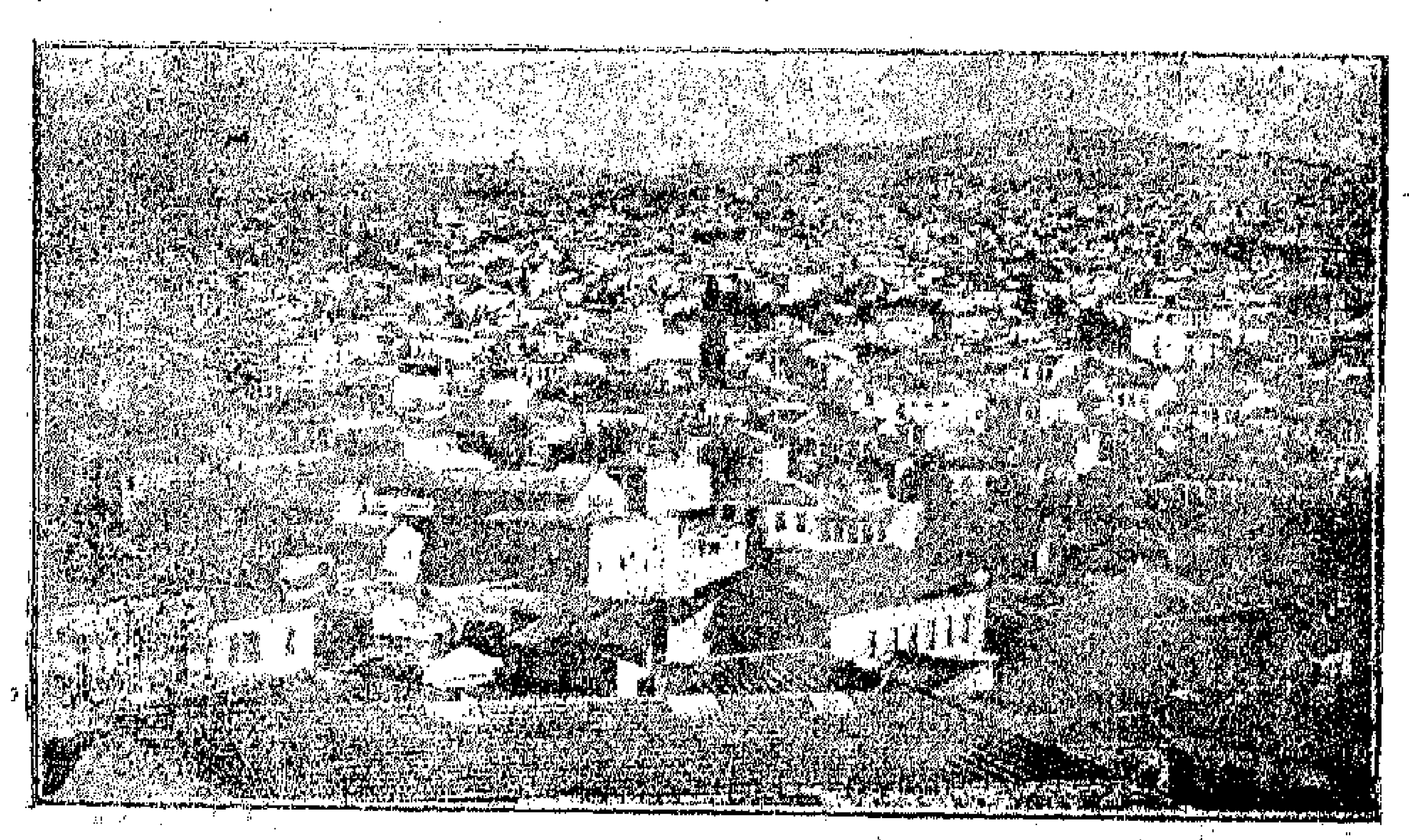
الاحد ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٢ — العدد ١٤٤ – السنة الثانية





غبطة السيد ملانيوس

بطريرك الفنار . وقد ذكرت البرقيات الاخيرة ان المتظاهرين في الاستانة هاجموا بطريركية الفنار لانها ركن السياسة اليونانية في الاستانة



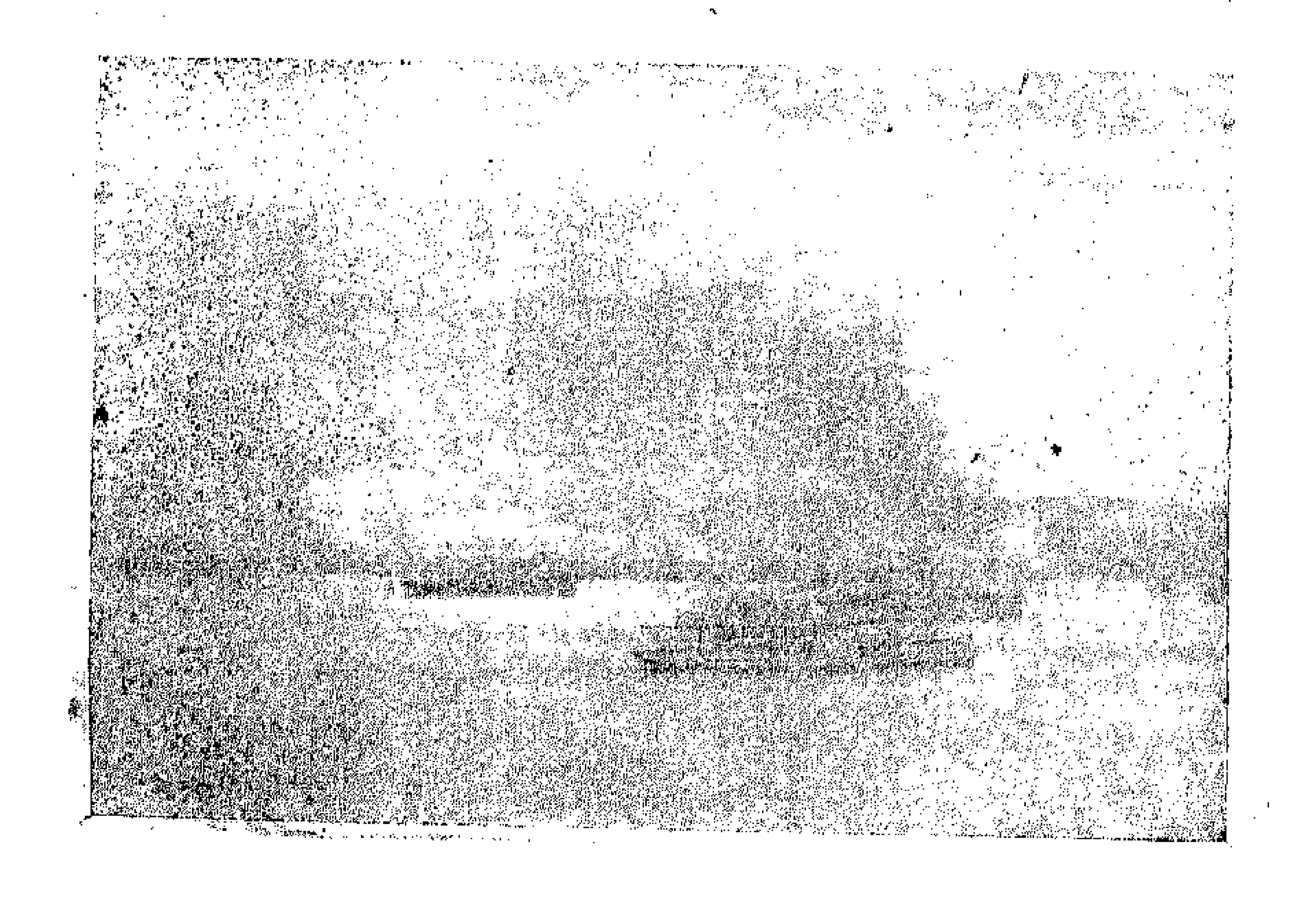
ازمير قبل الحريق

منظر المدينة مأخوذا من جهة البحر وراءها التلال التي دارت حولها المعارك

ازمير تحترق

اخذ هذا الرسم اثناء حريق ازمير قبطان الباخرة (بيارلوتي) التي كانت راسية هناك ابان اشتعال النار وقد ارسلها الينا صديق اخذها من قبطان الباخرة يوم وصولها الى بيروت (الاربعاء الفائت)

ولا يرى الناظر من الرسم غير بعض البوارج الراسية امام مرفأ المدينة ودخان اللهيب يغطي المدينة من كل جهاتها



من الجنرال طاوسهند

الى مصطفى كمال باشا

عزيزي القائد الباسل

لا اشكرك على الضيافة الملوكية التي لاقيتها في انقره اثناء زيارتي الاخيرة فقد عرفت هذا الكرم في الضيافة عندكم من عهد الحرب يوم وقعت اسيرًا في كوت العمارة وجيء بي الى الاستانة مكرماً معززاً وعوملت معاملة الملوك واولياء العهود · في حين اني كنت اسير حرب ليس الا

اجل ان تلك المعاملة كانت سياسية ولكنها معاملة ملوك

بل اسمح لي ان اهدي الجنرال نور الدين خالص شكري على ما لاقيته منه من التكريم والاجلال والتقييد بخدمة هذا الداعي بعد ان كان عدوي في الكوت وبعد ان اخذني اسيرًا في ذلك الحين. وثق يا سيدي القائد اني — كانكليزي يعترف بالجميل — لا انسى ولن انسى لطفه يوم رافقني الى اخر حدود تركيا .

هذه مقدمة دفعني واجبي وصداقتي معكم الى تأديتها في هذا الكتاب الخصوصي

وقد كنت اود لو ان كل رجال دولتي عرفوا ما عرفته عن احوالكم وموقفكم الحربي والسياسي ، كنت اود ذلك اتقاء لكل ما يمكن ان يشوش صداقة بلادي القديمة مع الاتراك

ولكن السياسة كما افهمتكم من قبل قضت ان تترك انكلترا تركيا في هذه الظروف الحرجة وتعتمد على اليونان لسحق اخر قوة حفظتها الايام في قلب السلطنة العثمانية

وقد كان الحق مع حكومة صاحب الجلالة البريطانية عندما تركت تركيا كل سياستها القديمة وتعلقت باذيال المانيا في الحرب العالمية ناسية الخدم الجليلة التي قدمتها انكلترا من قديم الزمن لحفظ السلطنة العثمانية ولكنني اقرّ انه لم يكن من الواجب ان تعاقب حكومة صاحب الجلالة البريطانية كل الدولة التركية بذنب بعض افراد احبوا المانيا وانقادوا لسياستها · اجل ان عمل تركيا كان داعياً للقلق والخوف الدائم في الحاضر والمستقبل من سياستها وقد ارادت دولتي الخالدة ان تحوّل نفوذ الاستانة عن العالم الاسلامي الى بلاد الاسلام المقدسة فاوجدت فكرة السلطنة العربية اثناء الحرب املاً منها انها تعيد الخلافة الى العرب وتوجد مملكة عربية ذات نفوذ اسلامي يغلب نفوذ الاستانة لا سيما بعد ان كان الاتحاديون يضيعون ثقة المسلمين بهم لانصرافهم عن الدين الى مغالبته .

وقد كانت سياسة انكلترا هذه تنجح لو انها قامت بها في غير تلك الايام ، ايام الحرب : لان المسلمين في اقطار العالم بدلاً من ان ينضموا الى الثورة العربية حقدوا عليها لانها قامت تحارب في اشد المواقف واصعب الايام الخلافة الاسلامية

هذه امور لا علاقة لها بموضوع كتابي اليك الذي اقصد منه تهنئتك فقط — كصديق لك لا كانكليزي — بالفوز الذي قدرته دائماً لجنودك ولكنني ذكرتها لابيّن لك الاسباب التي حدت بالدولة البريطانية الى موقفها الحالي نحوكم

ان الشرق — يا صديقي القائد الباسل — قد اوجد هذه العقدة الجوهرية في السياسة الاوروبية وقد اغتنمت فرنسا هذه الفرصة السانحة فاستندت الى صداقة تركيا في سياستها الشرقية الاسلامية بعد ان رأت ان انكلترا قد ملكت قياد الدول العربية التي انشئت بارادة حكومة صاحب الجلالة البريطانية وباموالها ايضاً

ولا اخفي عليك رأيي ان فوزكم في الشرق قد كان فوزًا ظاهرًا للسياسة الفرنساوية · وثق انه لولا وجود الاختلافات السياسية بين الحلفاء بسبب المطامع الدولية التي لا يمكن ان تنتهي من نفسها او تنهيها الموءتمرات تلك الاختلافات التي جعلت سياسة فرنسا وايطاليا غير سياسة بريطانيا في الشرق ، لما كان فوزكم قريب المنال كما كان

لقد كنت عارفاً ان القوة التركية التي فتحت العالم بالامس وحطمت العروش بقيت كامنة في الشعب الاناضولي الشجاع العائش بفطرته الاولى وكان يلزم لاخراج هذه القوة الكامنة رجل مثلكم قدير حازم ثبت الجنان يساعده على النجاح اختلاف الحلفاء في سياسة الشرق فيقوم ويغتنم هذا الاختلاف السياسي مثيرًا كوامن تلك القوة لاصلاح هفوات الاتحاديين وارجاع الثقة بتركيا . وقد كان على انكلترا ان تفهم هذه الحقيقة — كانبهتها الى ذلك مرارًا — ولكن لويد جورج رغم ذكائه الخارق ومقدرته العجيبة يقتنع من ذلك الداهية فنزيلوس ، بل ان هذا الاخير ينومه مغناطيسياً ، حتى صار لويد جورج يريد ان يوجد لكل دول البحر المتوسط الكبرى قوة بحرية جديدة تكون مع انكلترا دائماً وابداً امام البواغيز ، وهل يمكن ايجادها بغير اليونان ! وفاته ان الاساطيل وحدها لا تكفي لامتلاك الاناضول وسواحله

اما الان فقد بدأت تتنبه الدوائر البريطانية الى حالة الشرق الجديدة التي اوجدها جلاء اليونان عن الاناضول وصار من اللازم ان تسعى انت من جهتك وانا من جهتي لازالة سوء هذا التفاهم بين الصديقتين القديمتين

سيصل المارشال فرانش الى الاستانة بمهمة كبرى وسيقابلكم بلا ريب هنالك لانكم تكونون قد دخلتم عاصمة خلافتكم فارجو من صداقتك ان تقرب مسافة الخلف بينكم وانا هنا اساعدك مساعدة مخلصة — لمصلحة بلادي اولاً — في البرلمان على هذه الحركة

الجديدة

ان الحديث الجميل الذي نقلتـهُ عن لسانك ونشرته في الصحف (مزوقاً) وباسلوب بديع جذاب كان له احسن وقع وهو الذي يمهد امامي الان الطريق للقيام بالمهمة الشاقة التي وعدتك بانجازها

انتظر منك كتاباً يطمئنني عنك ويفصل لي الاحوال بعد مجيئي كما اني ارجو ان تبلغ صديقي نور الدين وجميع رجال حكومة انقره خالص تحياتي وشكري. وتفضل بتقديم السيكارات المرسلة رزمة في البريد الى ضباط جيشك الباسل هدية مني اليهم في هذا الظفر

وعلى امل العودة اليك قريباً بمهمة سياسية ترسمية = لا كالمرة السابقة اهديك اشواقي وتهانيّ الخاص

طاوسهند

صح : الرأي العام هائج فقط بسبب الفظائع والحرائق الاخيرة أفما كان بالامكان تلافيها والاستغناء عنها ؟



وصل الى حلب حلمي بك والي ديار بكر « التابعة لدولة مصطفى كمال باشا »

ذكرت جريدة العراق انه ربما اسندت رئاسة الوزارة العراقية الى السيد عبد الرحمن باشا النقيب الرئيس السابق او الى عزت باشا وزير النافعة المستقيل

زارت البعثة الاقتصادية معامل حل الحرير في « القرية » وزارت شتورا وكسباره وزحلة ثم سافرت الى دمشق بعد ان زارت بعلبك ايضا

كانت الحفلة التي اقامها حبيب باشا السعد رئيس المجلس للبعثة الاقتصادية غاية في الرونق وقد خطب فيها حبيب باشا فاجابه المسيو ليتايل رئيس البعثة بكلمة طيبة امتدح فيها اللبنانيين

وقع الاتفاق الجمركي رسمياً بين المفوضية العليا وحكومة انقره وقد وقعه الجنرال غورو والجنرال محيي الدين باشا مندوب انقره في بيروت

يرجح تعيين اسعد بك يونس مدير الزراعة الحالي مفتشاً عاماً للزراعة بعد تعيين ابراهيم بك حيدر مديرا للزراعة مكانه

تقول الاحوال ان التبديلات الجديدة في مجلس المديرين لا تتم قبل عرضها على المجلس يوم اجتماعه

انسحب الشيخ يوسف الخازن من اللجنة المالية وكان مقررا فيها لاسباب صحية

المعرض — ترى من لنا ان يقوم مقام الشيخ في هذه المهمة الوطنية الصعبة

بعد ان اهدى الامير نوري الشعلان فرساً عربية جميلة الى الجنرال غورو عاد الى البادية اما محمد باشا العصيمي الزعيم العربي ومعتمد ابن السعود فقد سافر الى طرابلس فحمص فدمشق

تم الاتفاق بين المفوضية العليا في بيروت وبين المندوبين البريطانيين الساميين في فلسطين والعراق على ان تتبادل المحاكم العدلية في لبنان وسوريا وفلسطين والعراق مذكرات الاحضار والجلب رأساً بدون ان تمر على الدوائر السياسية

وصل الى بيروت القومندان ترانكا مندوب المفوضية العليا لدى حكومة جبل الدروز يرافقه صديقنا الاديب عزيز افندي ابي راشد ترجمان البعثة الفرنساوية في الجبل

وقد سالنا عزيز افندي عن الاشاعة التي نشرتها رصيفتنا الجامعة فاكد لنا عدم صحتها وان سمو الامير بصحته التامة وهو يزور جهات الجبل متفقداً اما المرحوم وديع ثلجوق فقد توفي بداء الجنب ولم يقتل قتلاً كما ذكرت الرصيفة

رقي يوسف افندي شمعون من سكرتيرية المستشار الاداري في بيروت الى رئيس كتاب الحاكم الاداري حسين بك الاحدب . ويوسف افندي من شباننا الوطنيين الناهضين فنهنئه

تزور البعثة الاقتصادية كل الاثار التاريخية في دمشق وتزور القنيطرة وتدمر

ذكرت صحف مصر انه بات في حكم المقرر العفو عن المعتقلين من اعضاء الوفد المصري

فات قلم تحرير هذه الجريدة ان يأتي على ذكر الحفلة الشائقة التي اقيمت في الشهر الفائت اكراماً لزفاف الانسة المهذبة ماري سليم الخوري على الاديب الفاضل حنا افندي نوهرا سكرتير متصرفية جبل لبنان . وقد حضر هذه الحفلة اللطيفة عدد جم من ادباء البلاد واعيانها وموظفي حكومة الجبل فندعو للصديق حنا افندي ولعروسه الفاضلة بالسعادة والتوفيق

احتفل في بكفيا بزفاف الانسة المهذبة روز سليمان الجميل الى الوجيه الياس افندي اسكندر مطران وقد ترأس حفلة الزفاف سيادة المطران بولس عواد وبارك الاكليل سيادة الارشمندريت انطون سماحه وهنأ بعض الادباء العروسين بابيات شعرية لطيفة فبالرفاه والسعادة

ذكرت الوطن انه سيجري سباق بين السيارات من بيروت الى دمشق وقد خصص الحاكم جائزة للفائز

المعرض — لم يبق امام سواقينا الا هذا السباق

افرج عن عوده ابو تايه في عمان

عدل مصطفى كمال باشا — بناء على مراجعة الاب واثله عضو البعثة الاقتصادية عندنا عن ارسال المسيحيين من ازمير الى الداخلية

قدم من حماه الاديب جميل افندي البارودي

سافرت حرم زغلول باشا الى جبل طارق للاجتماع بزوجها المنفي

صدرت الاوامر الى الموانئ المصرية بعدم قبول المهاجرين اليونانيين القادمين من ازمير

وصل الى دمشق السر ادورد نجل هربرت صموئيل

اخر ساعة

لاسلكية ٢٩ ايلول

الثورة في اليونان

اثينا = لم تتخذ اللجنة الثورية قراراً بخصوص سفر الملك قسطنطين

القي القبض على خمسة من اعضاء الوزارة السابقة ويطلب الراي العام محاكمتهم كمسؤولين عن حوادث اسيا الصغرى

تقوم موقتا بمسؤولية السلطة لجنة عسكرية بادارة الكولونيل بلستراس والكولونيل غوناطس وهي تتفق مع الاحزاب المشايعة لفنزيلوس لتأليف الوزارة

تركت السلطة اليونانية في كريت زمام الامور للثورويين

تشكلت الحكومة الموقتة من لجنة قوامها ثلاثة اعضاء من حزب فنزيلوس

جاء من صوفيا ان اللاجئين من تراقيا هرباً من اليونان يقولون ان اليونانيين يريدون افناء السكان الاتراك وقد حرقوا المنازل وقتلوا قسما كبيرا من السكان

القي القبض على البلغاريين والاتراك الموجودين في دده اغاج وارسلوا الى القرى اليونانية



رؤوف بك

رئيس وزارة حكومة انقرة ووزير خارجيتها وهو قبطان الدارعة حميدية التي اشتهرت بجرأتها المدهشة اثناء الحرب البلقانية



الجنرال كاظم باشا

قائد الفرقة الاولى التي دخلت ازمير



صفحة من تاريخ العرب

— للمرحوم عبد الحليم المصري —

قال الشاعر عن هارون الرشيد :

الشرق كان له ملكاً باجمعه
ونحن كنا بروض منه معطار

دانت لإمرتنا الدنيا وساكنها
وهاب سطوتنا ضرغامها الضاري
وطوح النصر بالفتح المبين لنا
فالشمس محصورة منه باسوار
تمسي وتصبح فيه وهي مشرقة
كأنها شعلة في الشك للساري
وقولة قالها (هارون) حين رأى
سحابة عرضت حبلى بمدرار

....

«اطوي السماء وجدي السير راحلة
فانما انت في ارضي وامصاري
أنى نزلت من الغبراء ناحية
أتى خراجك محمولاً الى داري»
فهكذا نحن كنا اهل مملكة
ليست تحد باسماع وابصار
اذا تلمستها لم تلق باقية
الا احاديث في افواه سمار
فلا تقل نحن كنا اهل مملكة
قل تلك مملكتي اوتلك آثاري
فاليوم صرنا كأن الشرق ليس لنا
داراً ولسنا به اصحاب اثار
فما لنا غرباء في مواطننا
ونحن منها بجنات وانهار ؟



مؤتمر التعويضات

الذي عقد ويعقد الي اليوم في لاهاي وعليه تتعلق اهم المسائل الاقتصادية والسياسية خصوصاً بين فرنسا والمانيا وبين روسيا واوربا

ويرأس هذا المؤتمر المسيو دوبوا «×» مندوب فرنسا

المهاجر اللبناني

— يحن الى لبنان —

انشد هذه الابيات الشاعر اللبناني المهاجر رشيد ايوب في الحفلة الوداعية التي اقيمت لفارس وديس في النيويورك

الى كم اقاسي الغرام
وقلبي بجنبي جريح
أنفسي كفاك هيام
اما آن ان نستريح

...

ذكرت لنفسي السفر
فغنت بذكر الربوع
وخلت بقلبي اثر
وفي العين مني دموع

....

اذا ما دهاني الاسى
وعز علي النظر
ذكرتكم في المسا
وناجيتكم في السحر

...

غدا بعد هذا البعاد
الا صدقي ياسما
انا في اقاصي البلاد
وروحي بوادي الحمى



جورج الثاني

ملك اليونان الجديد وولي عهد قسطنطين من يومين وكان قائداً عاما للجنود اليونانية في الحرب اليونانية التركية في العام الماضي



الجنرال بوليمانكو

القائد العام اليوناني الجديد

توفيت في نيويورك امرأة تاركة الف دولار وقد خصت زوجها منها بعشرة دولارات فقط لانه لم يكن يعاملها معاملة حسنة



قسطنطين

ملك اليونان الذي تنازل عن العرش لولي عهده مرغماً بسبب الثورة في بلاده وقد افادت الانباء ان الجنود الثائرة اسرت هذا الملك القليل الحظ على العرش

كيف كان اللبنانيون

« وذكّر فقد تنفع الذكري ... »

«لما زار لامرتين لبنان وعاش فيه حقبة من الدهر وصف اهاليه الوصف الآتي ننشره للقراء نقلا عن رصيفتنا « ارزة لبنان » لعل منه امثولة لابناء لبنان اليوم »

الرجال عندهم طوال القامة حسان الطلعة ذوو نظر ينم عن الحرية والاباء ولهم ابتسامة تدل على الذكاء والانس

اذا مررت في قرية رأيت الشيخ جالساً على باب داره ذات الشرفات وقد ربطت في باحتها الجياد المطهمة مشكولة ورأيت وجوه التلامذة عنده وقد ارتدوا الفراء الثمينة تشد اوساطهم زنانير من الحرير الاحمر وقد شكت فيها خناجر وتدلت منها سيوف مقابضها من فضة وعلى رؤوسهم عمائم كبيرة مختلفة الالوان وعلى اكتافهم شالات من الحرير الارجواني اذا رايت كل ذلك خيل اليك انك ماثل امام شعب من الملوك العظام

(وقد طابت للامارتين الاقامة في لبنان حتى قال انه لا يجد الانسان في العالم بلاداً يمكنه ان يعتاض بها عن وطنه مثل لبنان وقال :) .

اذا اضطررت يوماً الى هجر بلادي فلا ارى خيراً من الاقامة في قرية لبنانية في وسط لبنان او منبسطة على سواحله فاعيش بين ظهراني ذلك الشعب الممتاز بصفاء سريرته وشدة تدينه وامتع من ثم الطرف بمشاهد تطل على البحر او تبلغ به الى الثلوج العالية في ظلال اشجار مثمرة وسط حدائق غناء تزين هاتيك الديار الزاهرة

اما الامن فسائد في كل انحاء البلاد التي يسكنها اللبنانيون ومرجعه ليس لقوة القوانين بل لحماسة التدين وسمو اخلاقهم فاذا سافرت منفردا وبغير دليل ليلا او نهارا فانك لا تجد سرقة ولا تخشى اعتداء فالجنايات تكاد تكون غير موجودة

اما الضيافة فحدث عنها ولا حرج ان الضيف مقدس عند اللبناني المسلم وهو مقدس ايضاً عند اللبناني المسيحي هو يفتح بابه للضيف في اي ساعة طرقه وينحر جديه ليقوم بواجبه ويتنازل له عن فراشه وحصيرته

وقد قال في فصل اخر :

ان اللبنانيين شعب باسل حربي ككل سكان الجبال اذا دعاهم الامير بشير لحمل السلاح لبوا نداءه ويربون على اربعين الف مقاتل واذا كان هذا الشعب متفقاً فلا يجسر الاتراك على دخول لبنان

قد يجيء الدهر لهذا الشعب مستقبلاً كبيراً فهذه البلاد هي بلاد المستقبل في الشرق اكثر من مصر « ? »ان مصر فيها رجل (يريد محمد علي الكبير) اما لبنان ففيه شعب »

السيدة = غريب جداً ان تكون اسعار السمك غالية هكذا على الشواطيء

بائع السمك = نعم ياسيدتي ولكن السبب في ذلك قلة المطر في هذه السنة

...

مدرسة الحكمة

تفتح مدرسة الحكمة ابوابها لقبول الطلاب نهار الثلاثاء الواقع في ٣ تشرين المقبل وتبدأ الدروس فيها نهار الاربعاء التالي فالامل ان لايتأخر التلامذة عن الميعاد المذكور تتميماً للفائدة وحفظاً للنظام

رئيس مدرسة الحكمة
الخوري انطون ابي شديد

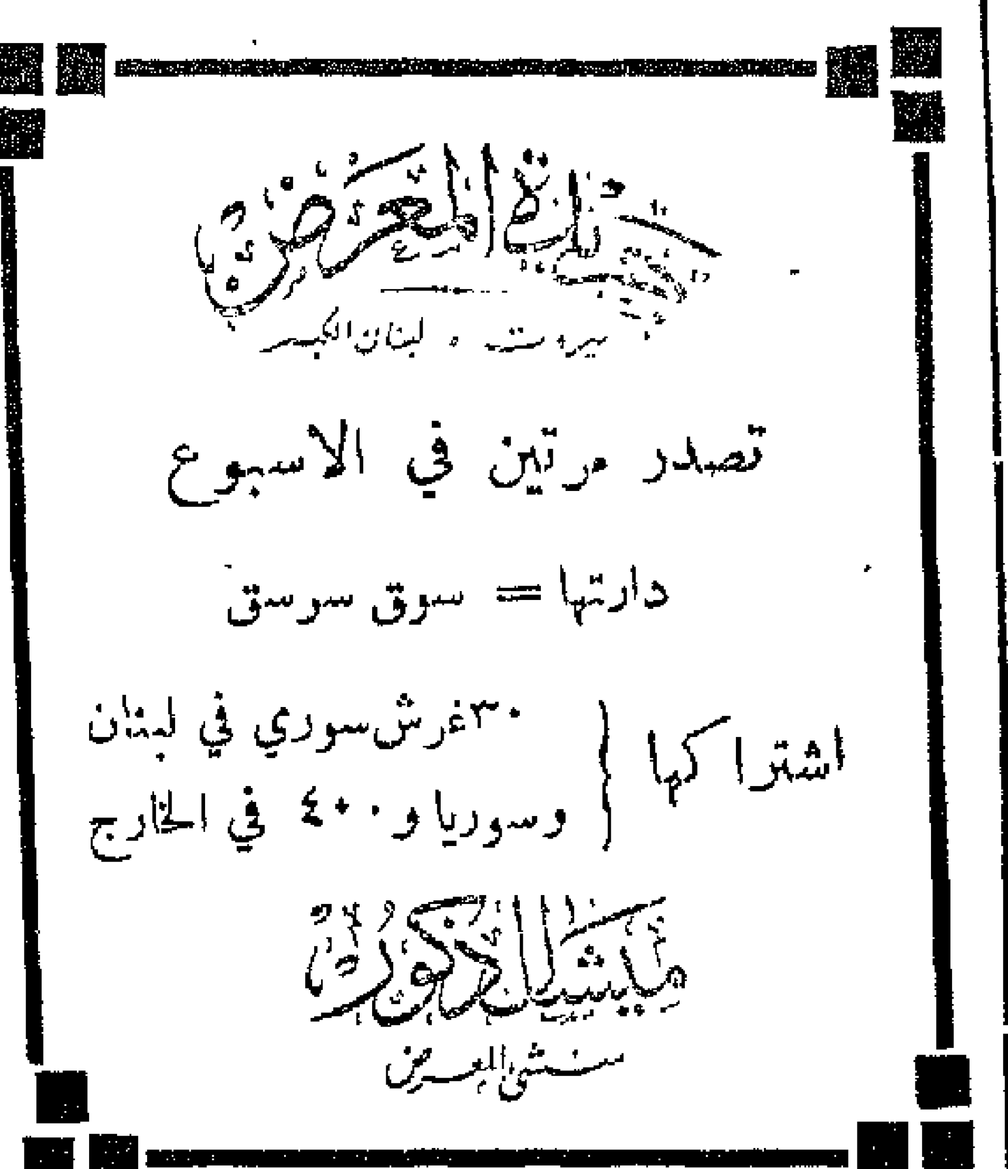
الى مخزن ارز لبنان

ميشال القرم وشركاه

وصلت اليه حديثاً اواني كنائسية من جميع الاشكال باسعار متهاودة

الى الكتاب والشعراء والعشاق

ايها الكتاب والشعراء والعشاق عليكم بسجاير « قاضوف اخوان » الخشاره ، زحله لبنان ، فانها تهيج القريحة وتوحي المعاني الرقيقة والافكار السامية التي يقدر بها العشاق ان يرضوا من يحبون لما فيها من الرائحة الطيبة والطعم اللذيذ وهي افخر الدخان الوطني اللبناني الذي يمكنكم ان تقاطعوا به الدخان الاجنبي دون اقل صعوبة



طابق افلاس نقولا وانطون طراد

قد تعين نهار الخميس الواقع في ٥ تشرين الاول سنة ١٩٢٢ الساعة الثالثة افرنجية بعد الظهر موعداً لتسديد ضمان ثمار الزيتون خاصة المفلسين نقولا وانطون طراد الكائنة في العقارات الواقعة في خراج قصبة الشويفات ضمن الصحراء المبينة حدودها ومواقعها ادناه وذلك عن موسم السنة الحالية فمن يرغب ضمانها عليه مراجعة السنديك في الغرفة المخصوصة في محكمة تجارة بيروت في الموعد المعين اعلاه حيث يصير قبول المزايدة وتسديد الضمان على الزائد الاخير وعليه صار نشر واذاعة الكيفيه تحريراً في ٢٦ ايلول سنة ١٩٢٢

سنديك طابق افلاس نقولا وانطون طراد
وديع نعيم ، وديع فيماني ، سعيد عكاوي
اميل قشوع

بيان العقارات المطروح ضمان ثمارها

قطعة اولى مكانها سهل الشاهين يحدها قبلة ملك سليم فارس فرح وشرقاً ملك بطرس متري وشمالا وغربا ملك انطون البستاني واخوانه

قطعة ثانية مكانها سهل الشاهين يحدها قبلة طريق وشرقا ملك جرجي يزبك وشمالا جرجي المذكور وورثة فارس بك طراد وغربا ورثة سليم عبده بولس

قطعه ثالثة مكانها سهل شاهين يحدها قبلة ورثة سليم عبده بولس والبستاني وشرقا ورثة فارس بك طراد وجرجي يزبك والبستاني وشمالا رحمه العتال وحسن السبع وجرجي يزبك وغربا طريق سالك



ضربة القضاء

في احد مطاوي روسيا البعيدة حيث يعيش السكان هناك من قلة الموت رفي احدى القرى الخشبية البيوت الحقيرة الظواهر كانت تعيش عائلة روسية مؤلفة من الرجل وامرأته وابنهما الشاب وفتاتهما الصغيرة

بيت حقير وثياب رثة وفقر مدقع وجهل قاتل هذا هو كل ما كانت تملكه تلك العائلة

على ان هذا الارث الغريب كان عمومياً في القرية الحقيرة وفي ما جاورها من القرى فكان الشبان عندما يبلغون سن الخامسة والعشرين يركبون متن الاسفار الى البلاد المتمدنة مهاجرين لكسب المال والعودة بقليل منه الى اهاليهم

وبلغ «ايفان» الشاب الخامسة والعشرين فهاجه حب المهاجرة فلبس انظف ثيابه واجد حذاء في البيت وحمل حقيبته الحقيرة ووقف يودع والده وامه وشقيقته الصغيرة

— اذا قدر الله لي العودة فساحمل « لايدا » العزيزة مهراً غالياً ومالا يكفي لنعيش به في بلد اقل شقاء وتعاسة من هذا البلد

وعانقهم راكباً قدميه يطوي السهول والفدافد الى مناجع الغنى وهو ينظر الى السماء اللانهاية لها بعينين ملؤهما الامل وماهي الا دقائق حتى ضاعت آثاره بين الثلوج

...

ومر العام تلو العام « ويروتوبوفتش » والد ايفان وامه « بتكا » وشقيقته « ايدا » يركعون كل مساء امام الصليب الخشبي يصلون لعودة ايفان ويسألون الله له السلامة والحياة

ومرت الثلوج على راس الوالدين فشيبت شعورهما وهبت عواصف النسيان المرة على قلب ايدا فضيعت فيه بقايا ذلك الحنان وايفان غائب لم يرجع بعد

اشتد شقاء العائلة فاعتقدت ان ايفان قد مات وصار الثلاثة يصلون من ذلك الحين لراحة نفسه بدل الصلاة لعودته

ومرت اعوام ايضاً فامتنعت العائلة عن الصلاة وخامرها الريب بالقدرة الالهية

— هل سمعت يابتسكا ؟

— اظنه الهواء الشديد

— ولكن الكلب ينبح ايضاً !

— ربما رأى دئباً يعدو قرب المنزل

وانضم الوالد والام وايدا الى قرب الموقد الحقير يصطلون على النار وقد انحنت ظهورهم كالاقواس واخذوا يفكرون

انتفض بروتوبوفتش فجأة وقال :

— اظن انهم يطرقون الباب

فوقفت ايدا منتفضة من الخوف ايضاً وتقدمت نحو الباب بينما كان والدها قد اسرع الى بندقيته ووقف في زاوية يترصد وقد احتمت زوجته وراءه

وفتح الباب بشدة من ضغط العاصفة القوية فبعثر الريح ما في المنزل من اثاث هراء واطل على الباب رجل ينفض عن اكتافه الثلج وبادرهم بقوله

— لا تخافوا !

فاسرع بروتوبوفتش الى كلبه الذي كان يعوي وراء الغريب ودفعه الى تحت المائدة

— انا غريب وقادم من مكان بعيد جداً وقد انهكني التعب فاطلب من كرمكم مبيت ليلة

فلم يجاوبه احد

— انني ادفع لكم اجراً غالياً لقاء هذه الخدمة

فاجابه بروتوبوفتش اذ ذاك

— ادخل اذن

فنفض الغريب رداءه وتقدم قائلا

— يظهر ان الحياة شقية قاسية في هذا البلد

فاجابه برتوبوفتش بانشوفة

— نعم قاسية جدا

— هل عندكم شيء للاكل؟

ولما لم يجاوبه احد اردف قائلا

— انني ادفع لك اجرا غالياً ثمن الطعام ايضاً

ولكي يقنع مضيفه انه مستعد للدفع اخذ من جيبه كيساً من الجلد القوي

ففي اسرع من لمح البصر قدم رب البيت صاحب الكوخ كرسياً قرب المصطلى وركضت بتسكا فقطعت له قطعة كبيرة من اللحم المقدد ووضعت ايدا امامه على المائدة صحناً قديماً وقطعة خبز وسكيناً

فسال الغريب اهل البيت

— هل هذه الفتاة هي ابنتكم

— نعم !

— انها جميلة وعندها ما يوجد السعادة للزوج العتيد

= ولكن ليس لها مهر ياسيد

وكانت بتسكا قد هيأت الحساء فقدمته للغريب وقالت له

— لقد نضج طعامك يامولاي

— لست بالمولى فان هذا المال الـذي معي لم ارثه من احد بل جمعته بيدي ومن عرق جبيني

— وهل انت قادم من مكان بعيد ؟

— من ابعد البلدان

— ألم تشاهد في طريقك الطويل ولدنا ايفان

— ايفان ؟ ايفان ؟ ان الارض واسعة والناس عليها كثيرون ولا اعرفهم كلهم

— ان ايفان ولدنا قـد تركنا من خمسة عشر عاماً ولم يصل الينا خبر منه الى اليوم فتأكدنا موته وصلينا لراحة نفسه

— صلوا بالاحرى لكي يعود فلا يجـوز ان يدخل اليأس الى قلوب الاباء فكم من مرة اعتقدت ان قد حان اجلي ومع ذلك فقد خرجت سليماً من الغابات المظلمة حيث لا يامن المرء على حياته من وحش كاسر او من افعى سامة بل كم شاهدت الموت بعيني في مقاحل الصحراء وكان الجوع والعطش يلحقانني كعصابة من الاشقياء ولكنني نجوت وفي يوم سعيد من ايامي رايت نفسي ماشياً على الذهب

فصاح الثلاثة

— على الذهب !

— نعم على معادن الذهب فاخذت منها مـا شئت وهذه مساطرها

ثم فتح الكيس الكبير واخرج منه قطعـاً وهاجة براقة بهرت عيون اهل البيت المساكين فابتعدوا عنها وهم يرتجفون

— يمكنكم ان تلمسوها

فهجم بروتوبوفتش على قطعة وحملها واخـذ يقلبها بين يديه وهـو لا يعرف كيف يجسها فقال الغريب

— اظن ان هذه القطعة الذهبية تسر الانسة ايدا

فلم تصدق الفتاة صحة الهبة واجابت

— وماذا اعمل بها ؟

— يظهر ايتها الانسة انك تطلبين اجمل منها

ثم اخذ يقلب كيسه وهو يقول

— ماذا يعجب الانسة الجميلة . لا ريب ان هذه الحجارة الكريمة تلذ لها

وقدم قبضة من اثمن الاحجار الكريمة الى ايدا وقال لها

— اختاري منها ما تشائين

وقال لامها

— وانت يمكنك ان تختاري منها ما يروقك ايضاً

وما التفت الغريب الى بروتوبوفتش حتى كانت بتسكا قد اخذت قطعة من تلك الاحجار

واخذ الغريب يقص نتفاً من حكاياته فقال

— نعم لقد تعرضت الموت عـدة مرار حتى حصلت على هذه الجواهر»

وبدلا من ان بروتوبوفتش يصغي لحديث ضيفه كان غارقاً في بحار التفكير

وتابع الغريب

— ولكن اعظم الاخطار التي لقيتها في حياتي هي طمع الانسان وسوء قصده فالانسان وحش هائل عندما يشم رائحة الغنى

فدمدم بروتوبوفتش كانه يصادق على كلام الضيف وكانت الافكار السيئة قد بـدأت تنهش قلبه وتحرك اعصابه المشجنة للعمل فقال لايدا بصوت اجش

— اذهبي واحضري قليلا من القش لنضعه تحت فراش ضيفنا الجديد

فخرجت ايدا واخذ بروتوبوفتش يحدق بشدة في زوجته وبينما كان الغريب يضع جـواهره في كيسه غمز الرجل امراته غمزة خافت العجوز معناها وتمتم الزوج في اذنها

— حدثيه واشغليه بالحديث

فانقادت تلك الزوجة لارادة رجلها وصارت تنطق بكلمات غير مفهومة

وان الغريب منحـن على كيسه يحزمه اذا ببروتوبوفتش قد نهض من مكانه وذهب الى اخر الغرفة فاخذ من هناك هراوة ثقيلة وضرب بها عنق ذلك الغريب فحاول هذا ان يصيح فاسرعت بتسكا وقبضت على شعره لكي تمنعه من الحركة

ارتفعت يد الزوج بالهراوة عن جديد فصـاح الغريب بصوت مخنوق

— اماه ! ابتاه ! انا ايفان

وقعت هذه الكلمات باذانها كالقضاء المبرم ولكن يد ذلك الوالد لم تقدر ان تمسك عن النزول فهوت بالهراوة على راس ايفان وخرجت اخر كلمة من فمه بينما كان راسه يفلق الى قسمين وجسمه يهوي الى الارض مضرجاً بالدماء

صاح الزوجان الشيخان صيحة يأس قاتلة وما وقعت عيونهما على مشهد ولدهما القتيل بيدها حتى اصيبا بمس فهربا من الغرفة هائمين شريدين

وعادت ايدا الى الغرفة فلم ترَ غير جثة ذلك الغريب مقسومة الراس مخضبة بالدماء



شارل القرم وشركاه

— على الصور —

اكبر كاراج في الشرق



القلم المحبر واترمن — في محل داودالقرم واولاده

كراج الحايك

بيروت — الصيفي

نظمت ادارة كراج الحايك برنامج للمصايف على مواعيد اسفار الاوتوموبيلات والخطوط واسعار الاجور لكل محطة وعينت وكلاء في كل المراكز الضرورية لاجل استقبال الركاب وحفظ محلاتهم

ابتداء من ١٥ حزيران لغاية ١٥ ت٢ سنة ٩٢٢

ستة اوتوموبيلات تمر كل يوم على الآتي بيانها

عاليه	بيت مري	المريجات	بكفيا
حمدون	برمانا	زحلة	بيت شباب
صوفر	بعبدات	ضهور الشوير	

هذه الخطوط متصلة مع خط حيفا وبعلبك ومواعيدها منظمة بطريقة مناسبة للمصطافين وباسعار معقولة

وعملت خصم لرجال جيش الشرق وللموظفي حكومة لبنان الكبير واصحاب الجرائد ومحرريها

من يرغب زيادة ايضاحات يخابر مدير الكاراج اويطلب برنامج لانه معمول بشكل قاموس باللغتين العربية والافرنسية التلفون ١٧ = ٢٤

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء « الالكتريك » العياق المستعملة في المستش الساعة ١٢ ومن الساعة ١٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة في بوابة ادريس — بناية فنر

لطف الله ملكي واولاده

سوق الطويله — بيروت

اشهر وازوق محلات البضائع الجديدة الفنية المستجلبة حديثاً من عواصم اوروبا وخصوصاً من باريس

مطعم كوكب الشرق

لصاحبه ابراهيم سمعان — ارصون

الكرام قد فتح دائرته مجدداً لاستقبال الزبائن مستحضراً لارضائهم الذ الاطعمة واطيبها وانظف المعدات . وهو يقبل الاشتراك الشهري باسعار لايزاحمه احد بها وخصوصاً لتلامذة المدارس . والتجربة برهاننا الوحيد

المطعم العربي

الاتقان والنظافة والاطعمة الشهية واشكال الاطعمة العربية لاتجدها الا في « المطعم العربي »

من لم يزل المطعم العربي فكأنه لم يأكل في بيروت

***

منشئها المسئول — ميشال زكور مطبعة طباره — بيروت